mroftalp htehaB ni knil muideM

82 - قصة ذو القرنين 4 | أسرار الكهف | رمضان ٢٤٤١ هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك - 00:00:38

خالصة ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم مع الله اخوتي انا احبكم في الله ما زلت اعيش مع هذا السؤال - 00:00:56

هل يكسر الخبس لم يقل لما سألت ام المؤمنين رسول الله صلى الله عليه وسلم انهلك وفينا الصالحون فينا ناس صالحين هنا النبي واصحابه ده كان على ايامهم في زمانا فيه صالحين - 00:01:20

ودايما اجاوب على السؤال ده واكده ان بعض الناس بيقول في صالحين في الزمن ده ايوة في صالحين في اولياء الله الصالحين موجودين في كل زمان وفي كل مكان يقيم الله بهم الحجة - 00:01:43

دول لازم وجودهم موجودين ولكن فين ده موضوعك انت انك عسرت عليهم او لم تعسر. ومن آآ من من من من مش عارف اقولها ازاي بس من سوء حالك انك ما تشوفش حد من عباد الله الصالحين - 00:02:02

دي مشكلة بالنسبة لك انك ما تقابلش حد ما تعيش مع حد ما تشوفش حد من اولياء الله الصالحين لازم تشوف لازم تعايش لازم تقتدي الشاهد ايه بس اللي احنا عايزين نتوقف معه - 00:02:26

عشان رقم يأجوج ومأجوج آآ انهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم هنهلك وفي نصائحين ايوة ازاي؟ ازا كثر الخبث يا ترى في زمانا ده الخبز بيكتر والله الصالحين اللي بيكتروا هو ده السؤال - 00:02:48

انا مش عايزك تبص حواليك كده وتقول اه والله يبدو ان الخبز بيكتر والله اعلم يعني. لأ ده انا عايزك انت شخصيا فيك الخبز بيكتر ولا الصلاح بيكتر ؟ في بيتك - 00:03:16

الخبس اكسر؟ ولا الصلاح اكسر؟ في زوجتك؟ في ولادك في فلوسك في افكارك في اعمالك في علاقاتك عايزين كل واحد يقيس بنفسه في شخصه فاعماله فاحواله فيما حوله علشان المطلب - 00:03:41

ان نكثر الصالحين لننجو من الهلاك لكي لا لكي لا نهلك نعمل على زيادة الصالحين صناعة عباد الله الصالحين قلت كتير انه كان آآ آآ زمان الناس علماء وعباد في الزمن ده - 00:04:16

فين العلماء؟ فيه دعاة كتير وفيه طلبة علم كتير لكن علماء ربانيين نمرة اتنين فين العباد عايزين نشوف الراجل اللي تورمت اقدامه من القيام فين الراجل اللي في خديه خطان اسودان من كسرة البكاء - 00:04:45

اللي تحت عينيه مسل الشراك البالي من كثرة البكاء اللي باين عليه سهومة وصفار كثرة الصيام آآ فين الرجال اللي بيلهس بالقرآن بيختم بصفة مستمرة دائمة طول الوقت كل تلت تيام فين وفين وفين وفين - 00:05:08

اين الصالحون؟ مش عايزك تقول انت قلت لي موجودين انت هل انت منهم قل لي اه آآ ليه لأ يعني؟ انا الحمد لله لبزني ولا بسرق ولا بشرب خمرة وباصلي وباصوم - 00:05:34

يبقى انا منهم باقول لك لأ خلي بالك في فرق بين الذين امنوا وعملوا الصالحات وبين عباد الله الصالحين قال قال سبحانه وتعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين - 00:06:01

يبقى الصالحين دول درجة فوق الذين امنوا وعملوا الصالحات. حاجة تانية اصل فيه الراجل الاعرابي اللي قال لسيدنا النبي خمس صلوات وشهر رمضان واتنين ونص في المية والله لا ازيد عليها ولا انقص - 00:06:29

قال افلح وابيه ان صادق وفي زي سيدنا عبدالله بن عمر اللي قال نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل يبقى اللي زي عبدالله بن عمر ما ينفعش يصلي الخمسة - 00:06:48

لازم يقوم الليل لازم يعمل ختمات قرآن لازم يقول الاف في الاستغفار والصلاة على النبي والتهليل والذكر ده حاجة وده حاجة دي حاجة ودي حاجة تانية يبقى عباد الله الصالحين دول درجة فوق - 00:07:05

اللي بيصلي ويصوم وما بيزنيش وما بيسرقش وما ما بيشربش خمرة. دول درجة ودول درجة تانية الصالحين دول هم اللي ربنا بيحفظ بهم البلاد والعباد هم اللي ربنا بيدفع بهم الهلاك - 00:07:29

عن الناس عشان كده اه الفتح اللي في رد مأجوج ومأجوج مسدود طول ما الصالحين دول موجودين هم سدوا هم الحماية اللي ربنا جعلها لحماية الارض فالدعوة ان تكون منهم او - 00:07:46

ان تصنع احد اولادك منهم اصنع اولادك منهم قلنا ايه لان كنا قد بؤنا بعار عدم التمكين فلا ينبغي ان نجمع اليه عار الرضا بذاك يعني لما انا اكون مش من اولياء الله الصالحين ما ينفعش ان انا اضيف اليها كمان عار ان انا ابقى راضي بكده - 00:08:16

دليل عدم رضاي بكده ان انا اساعد حد انه يبقى ان انا ابقى حريص على ان اولادي يبقوا من اولياء الله الصالحين ادام انا ما قدرتش ان انا اكون من اولياء الله الصالحين - 00:08:47

انا اجري واصرف عليهم واساعدهم وافرغهم انهم يبقوا من عباد الله الصالحين نرجع الى ذي القرنين مرة اخرى فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نخبا فما اسطاعوا ان يظهروا ما قدروش يطلعوا عليه من فوق بيظهروه - 00:09:04

واستطاعوا له نقمة ما قدروش يخرموه ويعدوا منه وما استطاعوا له نقبا قال هزا رحمة من ربي هنا الوقفة العزيمة لعباد الله الصالحين لاولياء الله الصالحين اللي قلناها وركزنا عليها وكررناها - 00:09:27

في رحلتنا دي كتير مش شايف نفسه مش معجب بنفسه مش مغرور لما عمل السد وما قدروش يطلعوا من عليه ولا يخرموه وهو حاسس بهم بيصوتوا وراه. ما اخدوش الزهو - 00:09:56

شفت السد اللي انا عملته حاجة اهو ده ما حدش يقدر يعمله غير اتنين انا وواحد مات ما اصابوش الزهو والغرور ده قال هذا رحمة من ربي نفس الشيء مع سيدنا سليمان - 00:10:17

سيدنا سليمان لما قال ايكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين؟ قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من قومك واني عليه لقوي امين. قال الذي عنده علم من الكتاب - 00:10:40

انا رأيي برجح قول بعض المفسرين ان ده سيدنا سليمان نفسه على فكرة ادام احنا في سورة الكهف بعض الناس قال ان اللي جاب العرش ده الخضر الكلام ما لوش لازمة وما علش دليل. لكن انا بقول او اخترت اميل الى الرأي القائل ان ده سيدنا سليمان هو اللي عنده علم من الكتاب. هو - 00:10:55

يوحى اليه قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به. العفريت قال له انا هجيبه لك قبل ما تؤمن مكانك سيدنا سليمان قال له انا بقى هجيبه لك قبل ما تغمض عينك وتفتحها - 00:11:19

غمض عينك وتفتحها هتلاقي قدامك قال انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك. شف سيدنا سليمان فلما رآه مستقرا عنده قال هزا من فضل ربي ليبلوني ااشكر ان ما قالش شف بقى - 00:11:35

اهي دي برضو ما حدش يقدر يعملها غيري انا اصل انا على فكرة يعني بقى يعني مش غرور والعياز بالله. بس انا بس ما اخزوش سيدنا سليمان الغرور والعجب والزهر - 00:11:57

ولو آآ ذو القرنين سيدنا سليمان قال هذا من فضل ربي مش بي بربنا وده ابتلاء هاشكر على النعمة دي ان انا اقدر على كده ولا مش هشكر ذو القرنين قال هذا رحمة - 00:12:19

دي من رحمة ربنا بي وبكم انه وفقني وقدرني ان انا اقدر اعمل كده قال هذا رحمة من ربي لأ وقال كمان ايه فازا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا - 00:12:41

للي حدد به سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ان السور ده هيتهد ايوه قال فازا جاء وعد ربي اجعله دكا هيهده ان ربنا قادر على هدمه ان ربنا له وعد ان في يوم من الايام السور ده هيتهد - 00:13:07

انا مش عملت حاجة يعني اللي ما حصلتش. لأ هيتهد عادي جدا بس لما ربنا يأزن هو ده نفي العجب والغرور والكبر وده سر ذي القرنين سر ذي القرنين انه كان ماشي بامر الله - 00:13:30

وبازن الله وعلى مراد الله لم يعجب بنفسه ولم يغتر رغم ان الله قد اتاه من كل شيء سببا اعطاه من كل شيء سبب. من كل حاجة اداله اسبابها. يمشي كده الى يوم اقصى الغرب يمشي كده - 00:14:01

توصل لاقصى الشرق يمشي كده يوصل الى بين السدين يبني سور يروح الاسباب كلها مسخرة له. ومع ذلك لم يأخزه الغرور لحزة ولا العجب ولا الزهو ولا الخيلاء دايما خاضع - 00:14:26

منكسر لله. ومعترف بفضل الله هذا رحمة من ربه قال له ده من رحمة ربنا بي وبكم ما قالش ده انا بسببي ودل بعملي ولا ده اللي انا اقدر عليه ولا دي بقوتي ولا اشكروني ولا اسجدون - 00:14:48

ونعترف بفضلي اعترف بفضل الله وخضع وانكسر لله سبحانه وتعالى وانتهت قصة ذي القرنين وانا احبكم في الله. والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:15:11